

الغناء ممنوع ..
والعتب مرفوع !!

شوية صوت
مدا أسمع



بسمام فرج

ماركس في بغداد

اصبح احد اشهر فلاسفة العالم، لانعرف كم كتاباً كتب عنه، اذ بين اليوم وعد تصاف اليها دفعة جديدة من الدراسات التي تريد ان تحلل اسطورة الرجل الذي اشعل معظم ثورات القرن العشرين، لاتزال مؤلفاته تباع كأنها صدرت بالامس خصوصا ذلك الكتاب الذي نقله دفعة واحدة من عالم الجهول الى عالم ضاح وصاخب، الي اي مدى كان كارل ماركس فقيرا، نعرف جيدا انه كان معوزا وانه شقي كثيرا وان بداياته كانت صعبة.

كان يعيش ايام هو وزوجته وبنائوه على اكل الخبز و البطاطا، في الغرفتين اللتين تشكلان المأوى الوحيد لهم، ومرة كتب لإنجلز بأنه لا يستطيع الخروج من البيت، حيث إنه "ويكل فرح" رهن معاطفه ليسد بعض الديون، الآن صدرت الطبعة العربية من كتاب بعنوان "ماركس ارادة العالم" للكاتب جاك اتالي، يحاول فيه رد الاعتبار للماني الذي مات عمدا، في هذا الكتاب يخوض مستشار الرئيس الراحل فرنسوا ميتران في عالم شديد الغرابة والغموض، شديد التعقيد، ويحمل الكثير من المفارقات والسخرية السوداء، في صفحات كثيرة يدور الكتاب حول تأليف ماركس لسفره الأشهر " رأس المال" وما يتعلق بهذا الكتاب من أحداث ومفارقات، يخوض في كيفية كتابته، تلك الكتابة التي سلبت الرجل جل حياته، ولم يشهد لإطاعة المجلد الأول بعد عقدين من البحث والكتابة وعود النشر، ثم تنشر رقيقه إنجلز الأجزاء الثلاثة الأخرى.

لعل الكثيرين لا يعرفون بأن مطامح ماركس في بداية حياته كانت أدبية، حيث كتب وهو على مقاعد الدراسة الجامعية ديواناً شعرياً، ومسرحية شعرية، ورواية عنوانها "سكوربيون وفيلسوف" ثم شعر بالهزيمة في هذا المجال، ليقتن عن أفاق أخرى، ليتعرف فيما بعد على أفكار هيغل، وليبدأ حكاية أخرى لم تنته.

اتذكر انني كنت متلهفا لقراءة كتاب رأس المال وحين حصلت على نسخة منه بترجمة السوري انطون حمصي لم استطع قراءة معظم اجزائه وحاولت ان اجد ضالتي في كتاب الفيلسوف البنيوي لوي التوسير قراءة رأس المال فوجدته، يقول: "أن القراءة الحقيقية التي يمكنها أن تكشف عن رأس المال هي القراءة الفلسفية، فقد قرئ الكتاب من قبل علماء الاقتصاد والمؤرخين، ولكنه لم يقرأ من قبل فلاسفة، يكشفون عن جوهره الحقيقي وبما انني ارست من الفلاسفة فقد امنت بكلمات التوسير وتركت الكتاب ينتظر حتى هذه اللحظة، وقد التقيت كثيرا من الاصدقاء ماركسيين وشيوعيين فلم اجد ان أحدا منهم استطاع ان يكمل اجزاءه الثمانية في طبعها العربية.

يذكر بعض المؤرخين ان أبا الإشرافية في العراق حسين الرحال استطاع وعن طريق مكتبة "مكزي" أن يحصل على كتاب "رأس المال" باللغة الفرنسية بسعر ٢٦ روبية وأنه حين سمع بان الكتاب ترجم الى العربية في ثلاثينيات القرن الماضي أغرى صاحب المكتبة العصرية باستيراده. وتروى حادثة طريفة عن المرحوم ناجي القسطيني الذي كان يعمل رقيباً آنذاك فقد احضر صاحب المكتبة العصرية نسخة من الكتاب لإجازته، فقرر الرقيب ان يأخذ نسخة الكتاب معه للبيت ليقراء ومرت اشهر ولم يحصل صاحب المكتبة على جواب فاضطر الى ان يراج الرقيب: «استاذ ناجي هذا الكتاب فانت عليه مدة طويلة، إاما توافقون عليه حتى نوزعه وإما تمنعوه حتى نرجعه للناشر في بيروت»

– أي كتاب قصد؟
– هذا اللي كتبه واحد شيوعي" يقولون عليه رأس المال.
– تكررت هذا أخذته للبيت، كل يوم أقرأ منه صفحة صفحتين ما افهم شي، هو يعني إذا أنا ما أقدر افهمه، الناس شلون راح تفهمه روح أخى، وزعه هذا كتاب ميخوف"
وزع الكتاب لكن خان ظن الرقيب فقد نقد كتاب ماركس خلال شهر وكان من بين من اشتروا نسخة منه، وللحديث بقية...

ممثلون ومخرجون: الدراما السياسية تسيطر على الشاشة الصغيرة

بغداد/ ياس حسام الساموك

لم تزل موضوعة الدراما العراقية وتطورها خلال السنوات الاخيرة الشغل الشاغل للمختصين والمهتمين بالفن العراقي، وهم يرون ان انفتاح الثقافة العراقية على مجمل الاحداث والتغيرات الاجتماعية بعد ٢٠٠٣ اعطى فرصة كبيرة للاعمال الدرامية في ان تنتج اعمالا يشار اليها بالبنان.

اكثروا في احاديث المدى، ان الانتفاخ والحرية التي طرأت على الواقع العراقي لا تعني ايدا تقديم اعمال سطحية فارغة المعنى والمحتوى، فيما اشاروا الى ان النصوص المقدمة لا تستطع الفكك من ثنائية السياسي – التاريخي.

عميد كلية الفنون الجميلة عقيل مهدي اشار في حديث لـ"المدى" الى ان الدور التاريخي والسياسي من اهم الشروط الواجب توفرها في العمل الدرامي، ولكن الالهم يكون من خلال مدى امكانية كاتب العمل في مزج هذين العنوين وتصويره بالشكل الصحيح، معتقدا ان سبب لجوء الكتاب الى هذا النوع من الاعمال هو لفسحة الحرية الموجودة بعد ٢٠٠٣ في التعامل مع الاحداث والشخصيات التي كانت تخبر اشكاليات فيما لو تعامل معها الكاتب في وقت سابق.

ولفت مهدي الى ان هناك شخصيات ظهرت عبر الشاشة الصغيرة بشكل مختلف عما كانت قد صورها الكاتب قبل سقوط النظام السابق، اما الحديث عن المطابقة الكاملة كشرط لعد العمل الدرامي التاريخي بالموضوعي فهذا امر غير واقعي، منوها الى ان هناك من المسلسلات التاريخية ما كانت تلوح الى الحاضر في التعامل مع ما هو موجود في الفترات التاريخية، مشددا على ضرورة التفريق بين المسلسلات الجادة التي جرى عدها بصورة دقيقة وبين المسلسلات التي كتبت على عجلة وفيها نوع من التسطيح وعدم



التأكد من الشخصيات التي تم تناولها في العمل الدرامي مما خلق فيها احادي الجانب من قبل المتابع العراقي غير المعبر عن التاريخ بصورة صحيحة.

ومن جانبه يقول الفنان سامي عبد الحميد في حديث لـ"المدى" ان الهزب من الحاضر هو من جعل الكاتب العراقي يلجأ الى المسلسلات التاريخية، فهو يلجأ الى التاريخ القريب من اجل التحايل على الرقابة الموجودة لعمل دراما عراقية تتشخص الاخطاء الموجودة في الحاضر.

اما مسألة لجوء بعض الاعمال الى تشخيص الواقع السياسي الحالي انتقد عبد الحميد هذه

التاكد من الشخصيات التي تم تناولها في العمل الدرامي مما خلق فيها احادي الجانب من قبل المتابع العراقي غير المعبر عن التاريخ بصورة صحيحة.

الاعمال كون الاحداث السياسية الحالية مستمارة لا يمكن لكتابت الامم بجمع جوانبها فهو لا يستطيع كتحسف من هو السبب لسووضع

المردي، الفنان قاسم الملاك يرى في حديث لـ"المدى" ان سبب لجوء الدراما العراقية الحالية الى الموضوعات التاريخية والسياسية هو ان كل شيء في العراق سياسي فأزمة الكهرباء سياسية والخدمات وتشكيل الحكومة سياسية، مشبها من يحاول ان يلجأ الى مسلسلات بعيدة عن الواقع السياسي كمن يفر خارج السرب.

واضاف حسن ان بعد ٢٠٠٣ أصبحت الجهات المشرفة على الثقافة في العراق اشبه بالهيئة والقيادات التي تتولى زمام امور الثقافة هي رجعية ذات رؤى نرجسية تعمل من اجل تحقيق مصالح شخصية، مما جعل شركات الانتاج الخاص والتي تعاني بالاساس من عجز مالي هي التي تشرف على الموضوع، لافتا الى ان الكاتب العراقي لم يتعامل بصورة موضوعية مع التاريخ كونه يمثل اجندات تفتق خلفها مؤسسات انتاجية، منتقدا دور مجالس المحافظات كونها تتدخل كثيرا في عمل المؤسسات الثقافية كما حدث مع مهرجان بابل عندما عمد مجلس المحافظة هناك إلى إلغاء جميع فعاليات الغناء والرقص.

صباح المدى

كرمت وزارة الثقافة الفنان المسرحي الراحل بديري حسون فريد لإسهامه الفاعل في أغناء المسيرة الثقافية والفنية العراقية، وعرافنا منها بجهوده القيمة التي بذلها خلال مسيرته الطويلة كفنان وأكاديمي متميز. وقد قام بالترسيم نيابة عن الوزير مستشار الشؤون الثقافية الدكتور حامد الراوي، وقد حضر حفل التكريم نخبة من الفنانين وفي مقدمتهم نقيب الفنانين السيد صباح الندلاوي، من جانبه شكر الفنان بديري حسون فريد هذه المبادرة وعدها خطوة في دعم المثقفين والثقافة العراقية بشكل عام. يذكر أن المحتفى به قد عاد إلى أرض الوطن مؤخرا بعد غربة دامت عدداً من الزمن.

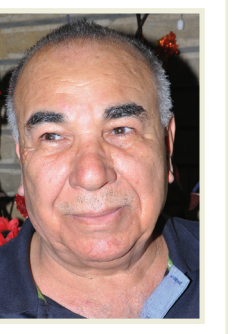
أوصى المؤتمر الدولي الاول للثقافة الطفل الذي اقامته دار ثقافة الاطفال بأهمية التلاقح بين التراث الشعبي وثقافة الطفل وتنمية روابط الطفل

الاسرية والعمل على توجيهها نحو خدمة المجتمع ودعم المؤتمرات التي تخدم الواقع الثقافي. بعدها قدم السيد حبيب ظاهر العباس مدير عام دار ثقافة الاطفال الجوائز والشهادات التقديرية على الوفود المشاركة من الدول العربية والاجنبية من باحثين وكتاب وادباء عراقيين واجانب.

عرضت مسرحية "جلسة سرية" على خشبة مسرح دار السلام في مصر، ونلت ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. ومسرحية "جلسة سرية" من إعداد وإخراج علاء قحطان وتتميز بخبثية من الفنانين العراقيين الشباب، وتأليف الكاتب الفرنسي المعروف جان بول سارتر. وعبر المخرج علاء قحطان عن سعادته بمشاركة في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، والتي وصفها بـ" المهمة"، معتبرا أنها فرصة كبيرة لفنان شاب

على الهاتف ..

ناجح العموري: يحزنني تردي الثقافة وصعود أسماء مسطحة



× لآخر كتاب قرأته؟
– رواية (ترمي بشر) لعبدية خال.
× برنامج تحرص على متابعته؟
– برنامج اجواب على قناة الحرة – عراق.
× اجمل بلد زرته؟
– زياراتي إلى الخارح محدودة فلم يتسن لي سوى إن أسافر إلى طهران والرياض وعمان والأجمل كانت عمان كونها محضونة بجبالها السبعة.
× خير يحزنك؟
– التردى الواضح بخفاقة البلد وصعود أسماء مسطحة.
× خير يفرحك؟
– عندما يصدر لي كتاب في إحدى دور النشر.
× لآخر كتاب صدر لك؟
– ملحمة كلكماش والتوراة عن دار المدى بدمشق.
× مطرب تستمع له؟
– من الأطوار القديمة استمع إلى داخل حسن وناصر حكيم ومن الأطوار الجديدة استمع إلى فاضل عواد ورياض احمد.
× محكمة تؤمن بها؟
– استثمار الوقت بطاقة متناهيته.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– قبل الفطور أراج لمدة ساعة ما كتبتة في الليلة الماضية.
× ماذا كنت تفعل قبل أن تتصل بك؟
– كنت أتمنى إن أرى وجه امرأة جميلة وها هي الآن إمامي.

تعالنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الراي العام كان منها:

ليندسي لوهان تحاول الهرب من مركز إعادة التأهيل

يذكر أن لوهان دخلت في منتصف شهر تموز المنصرم إلى السجن لخرقها القواعد المفروضة عليها من قبل المحكمة، وتعاطيها المواد المخدرة والكحوليات.

سوق رويترز

عامل بمنجم تشيلي بينا مدعو لنزل ألفيس بريسلي

□ نيويورك بسبب ولعها الشديد بالمشروبات الغازية حاولت لوهان، الهروب من مركز إعادة التأهيل من الإدمان على المخدرات والخروج إلى محل قريب يبيع المشروبات الغازية. وفي التفاصيل حاولت لوهان وزميل لها في المركز التسلل إلى بوابة المركز للخروج وشراء المشروبات الغازية التي تحتوي على مادة الكافيين المنوعة عنها، ولكن باءت محاولتهما بالفشل بعد أن قبض عليهما.

□ ممفيس تنتظر عامل المناجم التشيلي، أدسون بينا، الذي قضى أكثر من شهرين في ملجأ داخل منجم النحاس المنهار في تشيلي، وخرج أخيراً مع الانتهاء من عمليات انتشال العمال الثلاثة من المثلثين فجر الخميس، دعوة لزيارة منزل المغني الأمريكي الراحل، ألفيس بريسلي في ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية.

وكان بينا، وهو معجب حد الهوس بالمغني ألفيس بريسلي، قد أمضى وقته مع العمال العالقين في المنجم وهو يعني لألفيس، مرفها عنهم ومانحا الراحة لهم في تلك الأوقات العصيبة، التي سبقت انتشالهم.

وقال كفيين كيرن، المتحدث باسم مؤسسة ألفيس بريسلي، إن رحلة إلى غرايسلاند (منزل ألفيس) في ممفيس يمكن أن تكون ملاذ الراحة الذي يحتاجه بعد قضاء كل هذه الفترة محبوسا تحت الأرض.

وكانت المؤسسة ومعهد ممفيس ومكتب الزوار في ممفيس قد عرضوا على بينا رحلة مدفوعة الثمن كاملا لشخصين لزيارة منزل ألفيس، بحسب ما ذكره كيرن.

يشار إلى أن بينا كان العامل الثاني عشر الذي يتم انتشاله، بحسب ترتيب خروجهم من المنجم.

وأوضح كيرن أن بينا يعتبر معجبا مهوسا بألفيس بريسلي، و"أعتقد أن غرايسلاند ستكون رحلة العمر بالنسبة له".

وأشار إلى أن أفضل وقت بالنسبة لأديسون بينا لزيارة غرايسلاند هو الوقت الذي يملكو تزيين المنزل بزينة أعياد الميلاد، من الداخل والخارج، وذلك ما بعد التاسع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني، ويمكنه أو يمكنهما البقاء إلى ما بعد الاحتفال بعيد ميلاد ألفيس في الثامن يناير/كانون الثاني. وقال إن بينا مرعب به بالزيارة في أي وقت يرغب فيه.

□ لندن تقول دراسة جديدة اجرتها جامعة نوتنغهام البريطانية ان الأشخاص الطبيعيين يأتون أولا حين يتعلق الأمر بالعبور على الجح، وهم أكثر من غيرهم خطوة في كسب قلوب النساء.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (ديلي اكسبريس) أمس ان الرجال المراعين لمشاعر الآخرين والمغيدين وغير الأنانيين هم الأكثر جاذبية للجنس الآخر من غيرهم، وليس الرجال الشريريين حسب الاعتقاد التقليدي.

وقالت (إن الباحثين وجدوا دليلا جينيا على أن سلوك الإيثار وحب الغير يتطور لأنه كان يمثل نوعا تظل إليها أسلافنا في بنحتم عن شريك للحياة).

□ واشنطن وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون بالموافقة على خطة برنامج الفضاء الأميركي، مشمرا إلى أن الولايات المتحدة ستتمكن تقويض وكالة ناسا" للعام ٢٠١٠ الذي يبدأ طريق المريح والعودة بسلاام قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، ثم الهبوط على سطح المريخ بعد ذلك، وفقا لرؤيته بشأن وكالة الفضاء الأميركية



□ الممثلة سوزان ساراندون سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة خلال حفل يوم الغذاء العالمي الذي صادف يوم امس والذي أقيم تحت شعار (نتجد ضد الجوع)

هل ترغب برحلة إلى المريخ؟

□ واشنطن وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون بالموافقة على خطة برنامج الفضاء الأميركي، مشمرا إلى أن الولايات المتحدة ستتمكن تقويض وكالة ناسا" للعام ٢٠١٠ الذي يبدأ طريق المريح والعودة بسلاام قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، ثم الهبوط على سطح المريخ بعد ذلك، وفقا لرؤيته بشأن وكالة الفضاء الأميركية

□ نيويورك وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون بالموافقة على خطة برنامج الفضاء الأميركي، مشمرا إلى أن الولايات المتحدة ستتمكن تقويض وكالة ناسا" للعام ٢٠١٠ الذي يبدأ طريق المريح والعودة بسلاام قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، ثم الهبوط على سطح المريخ بعد ذلك، وفقا لرؤيته بشأن وكالة الفضاء الأميركية

□ لندن تقول دراسة جديدة اجرتها جامعة نوتنغهام البريطانية ان الأشخاص الطبيعيين يأتون أولا حين يتعلق الأمر بالعبور على الجح، وهم أكثر من غيرهم خطوة في كسب قلوب النساء.

ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة (ديلي اكسبريس) أمس ان الرجال المراعين لمشاعر الآخرين والمغيدين وغير الأنانيين هم الأكثر جاذبية للجنس الآخر من غيرهم، وليس الرجال الشريريين حسب الاعتقاد التقليدي.

وقالت (إن الباحثين وجدوا دليلا جينيا على أن سلوك الإيثار وحب الغير يتطور لأنه كان يمثل نوعا تظل إليها أسلافنا في بنحتم عن شريك للحياة).

□ واشنطن وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون بالموافقة على خطة برنامج الفضاء الأميركي، مشمرا إلى أن الولايات المتحدة ستتمكن تقويض وكالة ناسا" للعام ٢٠١٠ الذي يبدأ طريق المريح والعودة بسلاام قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، ثم الهبوط على سطح المريخ بعد ذلك، وفقا لرؤيته بشأن وكالة الفضاء الأميركية

□ نيويورك وقع الرئيس الأميركي باراك أوباما على قانون بالموافقة على خطة برنامج الفضاء الأميركي، مشمرا إلى أن الولايات المتحدة ستتمكن تقويض وكالة ناسا" للعام ٢٠١٠ الذي يبدأ طريق المريح والعودة بسلاام قبل منتصف ثلاثينيات القرن الحادي والعشرين، ثم الهبوط على سطح المريخ بعد ذلك، وفقا لرؤيته بشأن وكالة الفضاء الأميركية